

هَلْ، تَسْمَعُونَ أَنَا هُنَا
أَنَا مَا كَفَرْتُ بِكُمْ وَلِ
نَادَيْتُكُمْ، وَالنَّارُ تَأْ
فَمَنْ الْمَحِيطِ، إِلَى الْخَلِي
فَحَمَلْتُ رَشَاشِي وَجِئْتُ
لِيَجُوبَ صَوْتِي فِي الدِّيَا
لِلْمَوْطِنِ الْمَسْلُوبِ عُدْتُ
كُنِي بِصَمَّتِكُمْ كَفَرْتُ
كُلْنِي فَمَا صَوْتًا سَمِعْتُ
جَ أَصَابِكُمْ عَقْمٌ وَمَوْتُ
تُ هُنَا إِلَى أَرْضِي أَتَيْتُ
رَفَيْتُ شِي كَرْمٌ وَبَيْتُ

(١١)

اللَّهُ مَا أَحْلَى وَمَا
يَنْسَابُ فِي رَيْتِي يَسْ
فَيَرُدُنِي كَالطَّيْرِ أَسْ
هَذِي جِبَالُكَ شَامَخَا
تَرَوِي عَنِ الشَّعْبِ الْعَظِيمِ
هِيَ هَاتِ تَنْسِي فَهِيَ مَا
أَزْكَى نَسِيمُكَ يَا بِلَادِي
رِي فِي عُرُوقِي فِي فِؤَادِي
بِحُ فِي الدَّرُوبِ، وَفِي الْوَهَادِ
تُ بِالثُّبَاتِ، وَبِالْجَلَادِ
سَمِ الْحُرِّ أَيَّامَ الطَّرَادِ
زَالَتْ عَلَى عَهْدِ الْجِهَادِ

(١٢)

لَا تَفْزَعُوا، لَسْنَا لَصُ
مَنْ عَسَكُرُوا فِي أَرْضِنَا
إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ، وَال
لَكِنْهُمْ زَرَعُوا الْعِدَا
الْأَرْضُ هَذِي أَرْضُنَا
أَجْدَادُنَا فِيهَا هُنَا
أَفَلَا نَقَاتُلُ، كَيْ تَعُو
صَا فَالْلِصُوصُ هُمْ الْعُزَاةُ
ظُلْمًا، هُمُ فِيهَا الْجُنَاةُ
إِنْسَانَ تَعَشَّقُنَا، الْحَيَاةُ
وَعَيْنُنَا، فَهَمُّ الْعُصَاةُ
مَهْمًا تَكَاثَرَتْ الْعِدَاةُ
وُلِدُوا هُنَا عَاشُوا وَمَاتُوا
دَلْنَا، أَيَفِينَا الشَّتَاتُ؟